الجيل الجديد..المتحرر من كل عقد ورواسب الماضي الإمامي والاستعماري والتشطيري هو قوة الحاضر وعماد المستقبل

علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الخميس 10 ديسمبر 2009 م - العدد (14664) السنة الحادية و الأربعون

ثقافة

إشراف / فاطمة رشاد

لأول مرة .. «التربية والتعليم» السعودية تقرّ نصّين لشاعرة في مناهجها

الرياض/ متابعات:

للمرة الأولى في المملكة، أقرّت وزارة التربية والتعليم تدريس نصيّ الشاعرة السعودية اعتدال الذكر اللّه، ضمن المناهج الدراسية لطالبات المرحلة الابتدائية.

يتحدث أول النصّين عن مناسبة اليوم الوطني، والثاني عن عيد المعلّم، وقد اختارتهما لجنة تأليف مادة التربية الأسرية للصف الثالث ابتدائي، ضمن مشروع التطوير الشامل للمناهج الدراسية لطالبات الابتدائي، الذي تعده وتنفذه وكالة التخطيط والتطوير بوزارة التربية.

وبذلك، تدخل الذكر اللّه «تاريخ التعليم» بالمملكة، باعتبارها أول شاعرة سعودية تُدرّس نصوصها في مناهج وزارة التربية والتعليم، وهو ما تعتبره «من أبرز انجازاتها الأدبية والوطنية والفكرية»، بحسب ما قالت لصحيفة «الحياة» اللندنية، الأربعاء 2009-12-9. وأشارت الشاعرة إلى أنه تم الانتهاء من الطباعة التجريبية للمنهج، وتوزيعها على مجموعة من المدارس بين مناطق المملكة.

ووجدت الشاعرة في هذا الاختيار، رداً مفحماً لكل من «شكك في شاعريتها»، مؤكدة أنها لم تعد تهتم بكلام المشككين.

من جهته، شدد عضو مجلس الشورى عوض الردادي على أهمية استقطاب الأقلام السعودية، وتشجيع الأدباء والأديبات، مثمناً الإنجاز الذي حققته الذكر اللّه. كما نوهت المديرة العامة للتقويم الشامل بوزارة التربية والتعليم فايزة بنت حسن أخضر، بتجربة الذكر اللّه وبالاستفادة من الكتّاب والكاتبات السعوديات.

ووصف الشاعر جاسم الصحيح اختيار نصوص شعرية للشعراء السعوديين الشباب، وتضمينها المناهج الدراسية بـ «الخطوة الرائدة»، مبدياً دعمه وتأييده لها، وقال: «كل شاعر يتطلع إلى أن تُدرج أشعاره العامة ضمن المقررات الدراسية، لكي تقرأ الأجيال أشعاره».

ويعد منهج التربية الأسرية، الذي أدرجت فيه القصيدتين، ضمن المناهج التي يجري إعدادها للمرة الأولى، انسجاماً مع أهداف التطوير التربوي في وزارة التربية والتعليم والتي تساعد التلميذة على تكوين الاتجاهات السلوكية البناءة واكتساب مهارات التفكير والتعلم.

وقد سعت الوزارة على تنوع أساليب عرضه باستخدام مصادر التعلم المختلفة، من رسوم وصور وأنشطة لإثارة التفكير والمساعدة على تطوير مهارات التلميذة، في إطار أهداف كل وحدة دراسية.

يذكر أن للشاعرة اعتدال الذكر اللّه ثلاثة دواوين، وهم «أغاريد البلابل»، ويتضمن جملة من أشعار وأهازيج الأطفال، وتحمل رسالة تربوية وتعليمية حول حب الوطن، ووصف الطبيعة، والتعاليم الدينية، مثل: الوضوء والصلاة، في حين يتضمنُ ديواناها «تراتيل الروح في زمن الغربة»، و«أينعت الأشواق» نصوصاً وجدانية، كلاسيكية، وإخوانيات.

للشاعرة اعتدال الذكر اللّه 3 دواوين شعرية

إعادة الحياة إلى دور السينما اليمنية

السباق لايزال مفتوحاً للدخول في مجال صناعة السينما اليمنية الحديثة

معظم المنتجين المحليين في بلادنا يتجهون إلى إنتاج أفلام سريعة وقليلة الكلفة

مع زيادة انتشار القنوات الفضائية في بلادنا،كثرت المخاوف على مستقبل صناعة السينما والانغلاق المتزايد لدور السينما وتحويل المباني القديمة المتواجدة حالياً في مدينة عدن إلى محلات تجارية(سامح اللّه من كان السبب في ذلك) ما أدى إلى دفع عجلة الثقافة والفن إلى الخلف.

إننا نجد اليوم المشاهدين يجدون متعة في رؤية الأفلام في منزلهم عبر القنوات الفضائية بدلاً من الذهاب إلى السينما والمشاكل التي تواجه الأسر في دور السينما..وهذا أدى إلى الشعور بالخطر عند المستثمرين في المجال الثقافي، والفني والتخوف من العمل في ميدان صناعة السينما اليمنية،ومهما كانت الأسباب فما زال المثقفون اليمنيون يسعون بجد إلى إعادة الحياة إلى السينما اليمنية،ودعوة المشاهد اليمني ليخرج إلى الشارع قاصداً دور السينما.

د.زينب حزام

أن الأبحاث والإحصائيات،تؤكد أن معظم رواد السينما حالياً هم من جمهور الشباب،فقد تفتق ذهن خبراء صناعة السينما العالمية عن تحقيق هدف توسيع قاعدة المتفرجين،بجذب الأطفال وصغار السن إلى دور السينما!وبطبيعة الحال الأطفال يذهبون إلى السينما بمرافقة أولياء الأمور ومن هنا جاءت فكرة ضرب عصفورين بحجر،وهذا يعني اجتذاب الصغار والكبار معاً لدور السينما،وتقديم نوعية من الأفلام ترضي الفئتين معاً، مهما تباينت فروق السن والإدراك والثقافة،فإذا كان الصغار هم الذين يطالبون الذهاب إلى السينما،وذلك لمشاهدة أفلام معينة،تثير انتباههم من خلال تأثير الدعاية الإعلامية لأفلام السينما ومنها أفلام الخيال العلمي،نجد الإلحاح على تنفيذ رغباتهم وفضولهم،فإن الكبار الذين سيتحملون ثمن تذاكر الدخول إلى دار السينما بصحبة صغارهم،يجب ألا يشعروا بالخديعة،أو قلة العقل والمقام،بل يجب أن يحقق لهم المتعة والبهجة والجاذبية لهذه الأفلام المستوحة من الخيال العلمي وتشجيع الأبناء على الدخول لدور السينما مع تقديم النصيحة لمشاهدة الأفلام الجيدة،أي أن الفيلم بالنسبة للكبار،لا بد من أن يكون بمثابة غسيل للهموم والمشاكل التي ينوء بها أي فرد في العالم،واستراحة ذهنية غير مأسوف عليها بل مطلوبة لإعادة التوازن والقدرة على مواصلة السير،هذه تجربة السينما العالمية ومن هنا ندعو الاستثمار المحلي إلى إعادة دور السينما المتبقية في عدن وترميمها وإعادة الحياة إليها من جديد.

وندعو الجهات المختصة إلى تشجيع بناء دور السينما في بلادنا.وبهذا الفهم النفسي والاجتماعي لنوعية رواد السينما. ندعو خبراء السينما اليمنية بالبحث عن الصيغة أو التركيبة المقبولة عند الصغار والكبار.

وهي بالتأكيد مسألة صعبة،فأي خطأ أو تجاوز في التركيبة الفنية من الممكن أن يفسد العمل تماماً ويجعله مرفوضاً وفاشلاً تجارياً.

وما زال مجال السباق مفتوحاً لمن يحاول الدخول في مجال الصناعة السينما اليمنية الحديثة،ومحاولة اجتذاب الصغار والكبار إلى دور السينما.

فالمسألة ليست متعلقة بالفن فقط،وإنما ببقاء صناعة السينما وإعادة الحياة إلى دور السينما اليمنية وخاصة في مدينة عدن،حيث نجد عدداً من دور السينما ما زال مغلقاً،ومواجهة كل العوامل الاقتصادية والاجتماعية التي تضغط على المتفرج واستمرارها تجعله يتردد ألف مرة قبل أن يتوجه – باختياره- إلى دور السينما.

السعي إلى إنتاج أفلام سريعة وقليلة الكلفة

أن معظم المنتجين المحليين في بلادنا يتجهون إلى إنتاج أفلام سريعة وقليلة التكلفة،فهذا معناه أن شركة الإنتاج تريد نوعية من الأفلام التي تحقق دوره سريعة لرأس المال،أفلام يتم تجهيزها وتصويرها بسرعة في حدود أسبوعين أو ثلاثة أسابيع ويتم تقديمها إلى القنوات الفضائية اليمنية بقالب فيلم قصير أو مسلسل تلفزيوني وأيضاً تسويقها بسرعة من خلال أشرطة الفيديو ليس المهم المستوى الفني أو الفكري،وإنما المهم هو سرعة الإنجاز وقواعد هذه النوعية من الأفلام لا تسمح بالإجادة،ولا تسمح أيضاً بالخروج من إطار الموضوعات التقليدية ومن هنا كان المأزق الصعب للمخرجين الجدد فحلم التميز وإثبات الوجود لا يتحقق بالاستسلام للتيار السائد،والسير على القضبان نفسها،والتي كثير ما تمردوا عليها أثناء دراستهم لفنون السينما أو عن تجارب ومحاولات شباب السينما العالمية.

أسئلة كثيرة مرهقة ومحيرة ولا توجد إجابات محددة في خضم سوق متقلب،شديد الشراسة أحياناً،وأيضاً لا توجد معلومات متوفرة عن جمهور السينما،ونوعياته،وثقافاته، ورغباته،بينما هذه المعلومات تعتبر العماد الأساسي لأي صناعة تخاطب الجماهير.

وفي ظل هذه المتاهات،يصبح قرار الدخول إلى عالم السينما قراراً فردياً مبنياً على اجتهادات شخصية.

وهكذا شهدت صناعة الأفلام القصيرة والمسلسلات التلفزيونية اليمنية محاولات مختلفة من قبل المنتجين والمخرجين والمؤلفين اليمنيين محاولات تقديم أفلام سريعة وقليلة التكلفة،وارتضوا أن ينفذوا طلبات ومحاذير بعض شركات الإنتاج وتقديم ما يرضي أذواقهم وحساباتهم المادية،دون أي اهتمام بالقيمة الفكرية.

أن عالم السينما عالم الفن الجميل ما زال يعاني في بلادنا الكثير من الصعوبات وما زال يشهد كل عام ميلاداً جديداً متعثراً،ما يجعلنا نستمر بالبكاء على الأطلال من دور السينما التي تحتاج إلى إعادة الحياة إليها وإعادة الحياة للسينما اليمنية.

غنائيات

كلمات ولحن/فضل صالح كر د

دلا دلا يا غزال

دلا دلا يا غزال لا روح ولا قول تعال
أنا عليا الجواب ريت تطرح سؤال

دلا دلا يا غزال

هجرك تعب ذا القليب وسوى فيني إنفعال
صبري كمل يا حبيب ما عاد عندي احتمال

دلا دلا يا غزال

أسرت قلبي الذي أضحى مريضاً يعال
شبكتني في الغرام محال أنجى محال

دلا دلا يا غزال

أبليتني في هواك وأصبحت سامر خيال
أنت ولا حد سواك جميل كل الجمال

دلا دلا يا غزال

أذكر زماناً مضى وأذكر سنيناً طوال
لماذا ذاك انقضى وأصبحنا في قيل وقال

دلا دلا يا غزال

أسأل عليك دايماً أتمنى لو اتصال
أتمنى أن التقيك وأنت بعيد المنال

دلا دلا يا غزال

ذا موقعك بيننا لا غرب أو في شمال
يوم ما تجي عيدنا وبانسي احتفال

دلا دلا يا غزال

«قصائد في ألياف الماء» ديوان جديد للشاعرة المغربية نجاة الزباير

عمان/متابعات:

صدر ديوان «قصائد في ألياف الماء» للشاعرة المغربية نجاة الزباير في منشورات «أفروديت» عن دار وليلي بمراكش سنة 2009،بحلة إخراجية تأسر العين والذاكرة بشتى الدلالات، وتمتد قصائده على مساحة 72 صفحة من القطع الصغير.

تكمن قوة هذا الديوان وجدّته في اشتغاله بلغة جذمورية بكر تُوسع أفق الوجود، وتسرد مكنونه بأشكال سردية شبيهة بالألياف الملتوية على سرٍّ المعنى...وكل هذا يؤمن إلى أن الكتابة هي نار التغير الجديدة.فكلما تغيرت الذات وتوافق تغيرها مع تغير العالم، كانت هناك كتابة جديدة ومفارقة بالمألوف. فلغة الشاعرة ـ الحاملة للتغير والمنسكبةُ في ألياف سردية ـ لا تسيرُ وفق نظام هندسي مُحْكَم ومغلق ومتكامل، بل هي صورة العالم نفسه الذي لا تنتهي غرائبه، مثلها مثل الجذمور الذي هو متوحش الجذور، حيث ينبت في كل اتجاه وبصورة فوضوية حية. وهذا ما يجعلها لغة ماكرة تتخفّى دلالاتها تحت أقنعة شتى، وتتشابك مستوياتها خارج تخوم المواضعات والأنظمة المحددة لعلاقاتها بالفكر والوجود والخيال.

فنيات فنيات فنيات فنيات فنيات فنيات فنيات فنيات

شيرين عادل لم تقرأ أمير البحار

القاهرة/متابعات:

قالت الممثلة المصرية شيرين عادل إنها وافقت على المشاركة في فيلم محمد هنيدي «أمير البحار» دون أن تقرأ السيناريو، «وافقت على سيناريو الفيلم قبل أن تقرؤه، لأنه عندما يكون الفيلم تأليف يوسف معاطي وإخراج وائل إحسان وبطولة محمد هنيدي، فمن المسلمات أنه سيكون فيلما أكثر من رائع».

وأضافت «عرضت عليّ سيناريوهات كثيرة جدا بعد فيلم (حسن ومرقص)، لكنني لم أوافق عليها لأنها غير مناسبة لشكلي ولأسرتي وما تربيت عليه، فرفضتها وكنت واثقة في أن اللّه سيعوضني عنها بما هو أفضل، وهذا ما حدث».

وعن حصرها في الأدوار الرومانسية قالت شيرين «أحب تقديم الأدوار الرومانسية لأني بطبعي عاطفية، وأرى أنني أكون فيها أفضل لأني وقتها لا أمثل، كما أنني قدمت من قبل دور شريرة في مسلسل (ليل الثعالب) مع المخرج محمد فاضل ولم أحب نفسي فيه، فأنا أميل إلى الأدوار الرومانسية لأنها أقرب إليّ، كما أن الناس تفتقد الرومانسية هذه الأيام، كما أني لا أخاف أن أحصر في هذه الأدوار، لأنني من الممكن أن أقدم شخصيات مختلفة جدا تحت كلمة رومانسية، كما أنني إذا عرض علي دور جيد غير رومانسي بالطبع لن أضيعه».

أروى من الغناء إلى التقديم

قالت الفنانة اليمنية أروى إنه من الصعب تقييم من هو الأنسب لها الغناء أم التقديم، وأوضحت «صعب أن أقيّم أيهما الأنسب، كوني أجد نفسي في الاثنين، وإلاّ لما استمررت فيهما. كثيرون توقعوا لي الفشل في مجال التقديم بناءً على تجارب عدة لفنانين لم يُكتب لها النجاح، ولكني اشتغلت كثيراً على نفسي، وتسلّحت بعوامل النجاح من ناحية طريقة الكلام، والتثقف، ودروس التقديم، والشكل، وخصوصية طريقتي في التقديم».

وأضافت «والآن يعتبر برنامجي «آخر من يعلم»، من أنجح البرامج التي تقدم على الشاشات الصغيرة، وهذا وفق ما يتوارد إليّ من انطباعات وآراء وإحصاءات، إلا أنني من جهة ثانية أعتقد أن استمراري في مجال الغناء هو الغالب». وعن المعيار الذي تختار أروى أغنياتها على أساسه، قالت الفنانة اليمنية «أختار الأغنية التي تعبر عني، ليس فقط في الكلمة واللحن، حتى أني أتخيل طريقة تصويرها، وهل سيشبهني ذلك ويناسبني، هكذا أفكر دائماً، أبحث عن الأغنية التي تشبه في كليتها شخصية أروى، فأنا أرى أن الناس تصدقك أكثر عندما تقدم الذي يليق بك ويناسبك، وأعتمد أحياناً على رأي المقربين من أهل وأصدقاء، إلا أن إحساسي هو الذي يصدق غالبا، فالأغنية التي أحس بها تحقق نجاحا لافتا».

النجمة الشابة مروة توقع ألبومها

باريس/متابعات:

وقعت المطربة الشابة مروة نصر ألبومها الجديد «سنين» في فيرجن ميغا ستورز Virgin Megastore بالعاصمة الفرنسية باريس، وذلك أثناء قيامها بإحياء حفلة للجالية العربية بفرنسا.

وقال هشام أمين المتحدث الإعلامي باسم مروة نصر "أعربت مروة عن سعادتها بهذا الحفل، الذي جمعها مع الجالية العربية في فرنسا للمرة الأولى، وقدمت به مجموعة من الأغاني القديمة الطربية لأم كلثوم، التي كانت مفاجأة للحضور".

وأضاف " كما تفاعل الجمهور معها أثناء غنائها مجموعة من أغنيات ألبومها الجديد "سنين" منها: "اللّه يسامحنى" و"مين يشغلنى" و"خنت الوعد" و"اللي جبني" و"سنين"، بالإضافة إلى أغنية "نفسي" التي حققت نجاحا كبيرا بعد تصويرها مؤخرا بطريقة الفيديو كليب.

من ناحية أخرى، تستعد مروة لطرح أغنية منفردة جديدة، ستكون مفاجأة للجمهور، حيث تختلف عما قدمته في ألبومها الأول، وتتعاون مع الشاعر هاني عبد الكريم والملحن تامر علي.

يذكر أن البوم "سنين" هو الألبوم لمروة نصر مع شركة "ميلودي" بعد أن شاركت في برنامج المسابقات الشهير "ستار أكاديمي" في موسمه الثالث.